

Part I

العدد	العنوان	الصفحة
٢	في الحمد	٥
٣	في التتبع	٥
٣	الدعاء	٤
٣	الذئب والحمل	١٢
	Part II	
١	اليتيم الباكي	٤
٢	يا منت سعاد	١٨

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ فَضْلُهُ مِثْرَ الْوَسْطِيِّ
وَيَا مَنْ لَكَ جُودٌ يُغْنِي عَنْ غَا مَرَدٍ

في الحمد والشكر

لَكَ الْحَمْدُ يَا مَنْ فَضْلُهُ مُتَوَاتِرٌ
لَكَ الْحَمْدُ مِمَّنِي فَأَقْبِلْ لِحَمْدِ نَبِيِّ
لَقَدْ حَبَّبْتَ إِعْظَامًا عَلَيَّ وَمِثَّةً
وَكُلُّ الْوَرَى مِنْ بَحْرِ جُودِكَ نَاهِلٌ
وَحَوْلَتْنَا يَارَبِّ انْتَابَ نِعْمَةً
بِحَبَابَةِ الَّذِي قَدْ جَاءَ لِلنَّاسِ رَحْمَةً
عَلَيْهِ صَلَوَةُ اللَّهِ تَمَّ سَلَامُهُ
وَأَصْحَابِهِ الْغُرَّاءُ الْكِرَامُ أُولِي النُّهَى

وَيَا مَنْ لَهُ جُودٌ عَمِيمٌ وَغَامِرٌ
لِجُودِكَ وَالْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ ذَاكِرٌ
وَفَضْلًا وَإِحْسَانًا فَهَا أَنَا شَاكِرٌ
وَأَنْتَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ نَاصِرٌ
وَأَسْبَغْتَهَا يَا مَنْ لَدُنِّي غَافِرٌ
نَبِيٌّ كَرِيمٌ صَادِقُ الْقَوْلِ طَاهِرٌ
وَالضَّارِبُ وَالْأَلِ مَا زَارَ ذَاكِرٌ
مَدَى اللَّهِ هَرَمًا غَنَى عَلَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

في النعت

مُحَمَّدٌ شَرَفُ الْأَعْرَابِ الْعَجَمِ
مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُ

مُحَمَّدٌ خَيْرُ مَنْ يَمْسُقُ عَلَى قَدَمِ
مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ تَاجُ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبَةٌ
 مُحَمَّدٌ حَاكِمُ الْعَدْلِ دُوسَرٌ
 مُحَمَّدٌ ذِكْرُكَ رُوحٌ لَا نَفْسِنَا
 مُحَمَّدٌ يَوْمَ بَعِثَ النَّاسَ شَائِعًا
 مُحَمَّدٌ قَائِمُ اللَّهِ ذُو هِمَمٍ
 مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ
 مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْأَنْعَامِ وَالْحِكَمِ
 مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ فَرَضٌ عَلَى الْأُمَّمِ
 مُحَمَّدٌ نُورُ الْهَادِي مِنَ الظُّلُمِ
 مُحَمَّدٌ خَاتَمُ الرُّسُلِ كُلِّهِمْ

الدُّعَاءُ

لَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْمُحِبِّ الْعَلِيِّ
 إِلَهِي وَخَلَّاقِي وَحَزِينِي وَمُؤْتِي
 إِلَهِي وَإِنْ جَلَبْتِ وَعَمَّتْ خَطِيبَتِي
 إِلَهِي تَرَى حَالِي فَقَرِّبِي قَاقِي
 إِلَهِي جَرْنِي مِنْ عَذَابِكَ إِنِّي
 إِلَهِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي لَفَجْحَةٍ
 إِلَهِي بِحَقِّ إِلَهَائِي وَإِلَهِي
 إِلَهِي وَأَنْشُرْنِي عَلَى دِينِ أَحْمَدِ
 تَبَارَكْتَ تَعْطِي مَنْ تَشَاءُ وَتَبْتَعُ
 إِلَيْكَ لَدَى الْأَعْسَاءِ وَالْيُسْرَانِ
 وَقَقُولُ عَنْ ذَنْبِي جَلَّ وَأَوْسَعُ
 وَأَنْتَ مُنَاجِي الْخَفِيَّةِ تَسْمَعُ
 أَسِيرَ ذَلِيلٍ خَائِفٍ لَكَ اخْضَعُ
 فَجَبَلُ رَجَائِي مِنْكَ لَا يَتَقَطَّعُ
 وَحُرْمَةُ الْإِبْرَارِ وَهُمْ لَكَ خَشَعُ
 مِنْبِأًا تَقِيًا قَاتِلًا لَكَ اخْضَعُ

نَصَلِ عَلَيْهِ مَا دَعَاكَ مُوَحِّدٌ وَنَاجَاكَ أَخْيَارُ بَيَّاكَ رُكَّعٌ

اليتيم الباكي

إِلَى كَمَا نَتَّ تَكْتَبُ بِالْذُّمِّوعِ رَوَايَاتٍ عَنِ الْخُطْبِ الْفَجِيعِ
عَلَى قَلْبِي دُمُوعُكَ نَازِلَاتٌ الْمَرْتَرَةُ يَدَايَ مِنَ الدُّمُوعِ
كَأَنَّ وَقُوعَهَا جَمَرَاتٌ نَارِ أَحْرَمِنَ الصَّهْبِ عَلَى الصُّلُوعِ
دُمُوعٌ قَدْ أَفَاضَتْهَا عِيُونُ بِهَا لِلْيَتِيمِ أَتَارُ الْخُشُوعِ
إِذَا الْجَهَشْتِ الْجُرْشَ لِي فَوَادُ يَطْأُ وَغَمِي عَلَى الْأَلَمِ الْوَجِيعِ
أَقْبِ الطَّبِيعَ لِلزَّمَنِ الْقَطِيعِ أَيْ الطَّبِيعَ لِلزَّمَنِ الْقَطِيعِ
يُؤَاسِي كُلَّ ذِي حُزْنٍ يَحْزِنُ وَيَقْتَسِمُ الشُّجُونُ عَلَى الْحَمِيعِ
وَلَوْ جَمَلَتْهُ قَسْطًا ثَقِيلًا مِنْ الْأَلَمِ إِذَنْ بِالْخُضُوعِ
دَلَّ تَشْفِي الدُّمُوعُ غَلِيلَ قَلْبِ إِذَنْ لَشَفِيتُ بِالذُّمِّوعِ الْهَمِيعِ
عَلَى الزَّمَنِ الدَّامِيعِ قَدْ لَبِثْنَا كَيْفَ لَنَا يَا سِدَاءَ الصَّنِيعِ
زَمَانٌ نَارٌ بِالْقِدْحِ الْمَعْلَى وَفَرْنَا مِنْهُ بِالْقِدْحِ الْخَلِيعِ

سَأَلَنِي نَظْرَةً مَلَكِيَّتٍ حَسَنًا
يَعْبُشُ الْأَغْنِيَاءُ عَلَى رَحَاءٍ
تَنَامُ عِيُونُهُمْ بِاللَّيْلِ لَكِنْ
نَشَاوَى بِالْغِنَى سَجَبُوا ذُرُيَا
نَسُوا الْبُؤْسَاءَ فِي الدُّنْيَا جِياعًا
لِكُلِّ مِنْ بَيْنِهِمْ أَلْفُ تَوْبٍ
أَنَا مَوْهُمٌ عَلَى بَيْضِ الْعَشَايَا
وَأَطْفَالٍ عَلَى الْأَوْسَاجِ نَامُوا
وَلَكِنَّ لَهُمْ مَبْوَى الدَّقَقَاءِ فُشٌّ
يَقْبِضُونَ النَّهَارَ طَوًى وَجُوعًا
أَحَادِيثُ الشَّقَاءِ لَهُمْ عِيْدَاءُ
وَلَيُضْرَبُ مِنْهُمْ دُودُ السَّقَمِ عِيَا
فَلَا يُتَجَعَّرُ فَنَحَاتُهُمْ قُوَاهُمْ
رَأَيْتُ الْيَتِيمَ دُنْيَا لِلْيَتَامَى

عَلَى الْبُؤْسَاءِ مِنْ طَرَفِ خَشْعٍ
وَنَحْنُ نَعِيشُ فِي بُؤْسٍ وَجُوعٍ
عِيُونَ الْبَائِسِينَ يَلَاهُ جُوعٌ
وَدَا سُؤَالُ بِالْتَعَالِ عَلَى النُّطُوعِ
وَدَخَلُوهُمْ إِلَى الزَّمَنِ الْهَنُوعِ
عَلَيْهِ عَلَامَةُ الصُّنْعِ الْيَدِيعِ
وَفِي غُرْبٍ مِنَ الْقَصْرِ الرَّفِيعِ
كَأَنَّا رَجَحَ الْحَمَامِ عَلَى الْحَذَقِ
وَلَا التَّحْفُولِ سِوَى التَّوْبِ لِلذُّوعِ
وَلَيَطْوُونَ اللَّيَالِي بِاللَّحْمِيعِ
تَعْلَلُ نَفْسَ ذِي الْبُؤْسِ الْجُرُوعِ
بِلَيْلِيَّةٍ هَزْبِيًّا فِي هَزْبِيعِ
وَهَلْ لِكَبِيرِ قَلْبٍ مِنْ مَجْرُوعِ
يُرَاهُ الْأَغْنِيَاءُ بِلاَ شَفِيعِ

لِفَتْلٍ مِنْ مَّصَائِبِ دَرْجٍ
وَلَسْتُ عَلَى الشَّقَاءِ مُسْتَطِيعٌ
ضَعِيفٌ مَطَامِعٍ وَتَصِيرُوعٍ
وَلَيْسَ سِرَاكُمَايَ مِنْ سَمِيعٍ
وَلَكِنْ لَمْ يَهْمَا بِالرَّجُوعِ
فِي غَضِي طَرَفَ مُتَنَسِّدٍ دِجٍ
فَأَسْبَلُ دَيْمَةً أَخَذَتْ بِرُوعِي
يُطَاوَعُ عَلَى الدَّامِغِ الطُّبُوعِ
تَرْعَرَعُ قَبْلَ أَيَّامِ الرَّبِيعِ

مَضَى أَهْلِي وَعَرَّضَنِي زَمَانِي
يَتِيمٌ لَيْسَ بِعَرَّتِي قَرِيبِ
أَيُّهَا أَقِي! عَلَامَ تَرْكُمَايَ
أَجْبَا دُعَوِي - أَنَا مُسْتَعِيزٌ
لَقَدْ هَمَّا بِيَوْمِي قَدُوفِ
يَعَاوِدُهُ التَّنَادُ كُلَّ حَبْنِ
تَذَكُّرُومَهُ دَابَاةُ يَوْمَا
لَهُ قَلْبٌ - وَلَيْسَ لَهُ لِسَانٌ
مَضَى أَبَوَاهُ قَدْ تَرَكَاهُ طِفْلًا

وَأَقْدَامِي بِهَا أَرُ السَّلُوعِ
بِهِ أَثْبَتَ الطَّرِيقَ عَنِ الْقَطِيعِ
تَبَايَاهُ إِلَى الْكَلَا الْقَشِيعِ
وَيَرْجَحُ بِالْعَقَافِ وَبِالْقُنُوعِ
وَلَكِنْ مَا كَثُرَ بَيْنَ الرَّبِيعِ

تَشَرَّقَ بَعْدَ فَقْدِ كَمَا لِبَاسِي
وَصِرْتُ كَأَنِّي حَمْلٌ غَرِيبِ
وَحِيدٌ فِي فَلَا مُتَبَا عِيَايَ
يَجُوعُ يَبْتَغِي رَعِيًا قَلِيلًا
نَعْمَانِي غَرِيبٌ فِي فَلَاةِ

وَنَقْدُ الْوَالِدَيْنِ أَشَدُّ وَتَعَا
وَأَيُّ تَغْرِبٍ كَهَلَاكِ أَهْلٍ
عَلَى مِنَ التَّغْرِبِ وَالشُّسُوعِ
فَمِنْ أَمْرِ قَضَتْ دَأْبُ مَرْيَمَ

وَهَلْ لِي مِثْلُ أُمِّي مِنْ مَرِيْبٍ
وَتَقِيلُ إِنْ بَكَيْتُ لَهَا نَجْهَ
وَتَكْسُوْنِي إِذَا رَتَبْتُ نَيْسَانِي
وَتَحْمِلُنِي عَلَى يَدَيْهَا وَتَمْنُوْ
فَلَا حُبَّ كَحُبِّ أَبِي وَأُمِّ
كَأَنِّي قِطْعَةٌ مِنْ رُوحِ أُمِّي
وَعَاطِفَةُ الْبُيُوتَةِ ذَاتِ سِرِّ
إِذَا سُرِّعَتْ كَانَتْ لِي مَلَاذًا
وَيُسَبِّحُنِي عَلَى بَخْرِي بِكَاهَا
تَطَاوَعْنِي إِذَا سِرْتُ الْهُوَيْنَا
إِتْمَهُ تَدَلَّلًا وَأَمِيلُ عَجْبًا
تَخَافُ عَلَى ابْنِهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
تَمْسِيحُ وَحُشْيَ مِنَ الدُّمُوعِ
ضَرْحُوكِ التَّغْرِكَ لَصْبَحِ الصُّدُوعِ
وَتَسْقِيْنِي الْعَلِيْبَ مِنَ الصُّرُوعِ
عَلَى بِقَلْبِهَا الشَّاحِي الْوَلُوعِ
وَلَا قَلْبٌ كَقَلْبِهَا الْهَلُوعِ
كَأَنِّي قَلْبُهَا بَيْنَ الصَّلُوعِ
خَفِي لَيْسَ يُجْرَفُ بِالشُّيُوعِ
يُنْزِلُ الْهَمَّ عَنْ قَلْبِي الْبُوعِ
كَمَا نَرَّةٍ عَلَى الرُّوضِ الْبَرِيْعِ
وَتَلْبَعُنِي عَلَى الْبَسْرِ السَّرِيْعِ
وَيُوجِبُهَا عَطَائِي أَوْ مَوْعِي
تَحْمِلُهُ عَلَى كَوْعٍ وَبُوعِ

وَكَانَ أَبِي عَلَى عَيْشِي حَرِيصًا فَلَمَّا عَشْتُ اِذْنَ بِالصَّدُوحِ
 وَكَمْ قَدَّ بَرْنِي وَأَقَامَ مَيْلِي كَبِيرَ الْغَيْثِ ذَابِلَةَ الزُّرُوعِ
 أَقَامَ عَلَى خَدَامًا وَأَبْقَى عَلَى كِرَامَتِي وَرَحَابُوعِي
 وَأَدْخَلَنِي الْمَدَارِسَ أَصْطَفَا مَحَلًّا لِلتَّعْلَمِ قَا فُرُوعِ
 وَكَانَ يَقُودُ رَهْطًا مِنْ جُوشِ تَسْدُ الشَّمْسِ وَتَبَالُغِ
 سَجَرَتِي فِي الْحَرْبِ مَعْرَكَةُ عَوَانِ وَكَرَّ الْهَاجِمُونَ عَلَى الْجُمُوعِ
 وَشَدَّ ابْنِي أَمَامَهُمْ يَقْلِبِ جَرِيءٌ عِنْدَ صَدَمَتِهِ شَجِيحِ
 نَصَادِفَتِ الرِّصَاصَةِ عَارِضِيهِ فَخَرَّ مُضْطَرِّجًا بِدَمٍ تَجْبِحِ
 تَلَدَّ كُرْنِي عَلَى حَيْنِ اخْتِفَاعِ وَالْمَ نَفْسُهُ وَجَّعُ الزُّرُوعِ
 فَنَاقَضَتْ رُوحَهُ وَعَدَا طَرِيحًا مَيَّا بِلَهٍ مِنْ تَدَارِ شَيْبِهِ
 وَغَادَسَ فِي يَلِيمَا بَيْنَ قَوْمِ أَصَاغُونِي عَلَى الْيَتِيمِ الْمُضْبِحِ

حَمَلْتُ أَدِيَّةً فِي شَرْخِ عَمْرِي أَشَدَّ عَلَى مَنْ سَمِ تَقِيحِ
 إِلَّا يَأْلَيْتُ أَحَى لَمْ تَبْلُدُنِي وَلَمْ أَشْرَبْ أَحَالِيكَ الرِّضْيِ
 تَجَلَدُ يَا بَنِي ! فَإِنَّ قَلْبِي وَقَلْبِكَ فِي التَّلَامِ وَالْفُجُوحِ

فَلَيْسَ عَلَى أَبِيكَ الذَّنْبُ لَكِنْ
 أَبُوكَ حَمَاحِمٌ شَرٌّ أَتَادِي
 وَتِلْكَ حَيَاةٌ لَقِيتَنِي عَلَيْهِمْ
 نَسُوكَ وَمَا نَسُوا خُرْبًا وَرُوسًا
 فَلَا تَحْزَنْ فَكُلْ فَنِي سَيْلَتِي
 عَلَيْكَ أَمَانَةُ الْوَطَنِ الْبُعْدَى

عَلَى قَوْمٍ أَسَاءُوا فِي الصَّبِيحِ
 وَلَمْ يَحْمُوكَ عَنْ عُرَى وَجُوعٍ
 يَذِلُّ لِلشَّرِيفِ وَالْوَضِيعِ
 أَحْيَايَتَهُمْ بِدَاهِيَةِ نَمُوعٍ
 مَكَانًا فِي السَّفُوحِ وَفِي الْبُفُوحِ
 وَفِيكَ بَقِيَّةُ الشَّرَفِ الرَّبِيعِ

الذَّيْبُ وَالْحَمَلُ

أَد
 الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ

سَمِعْتُ نَفْسَ الْقَوْلِ تَذَكِيرٌ وَمَوْعِظَةٌ
 أَصَابَهُ يَوْمٌ قَيْظٌ صَالِحٌ ظَمَأٌ
 حَتَّى أَتَى حَيْدَ وَهْلٍ يَجْرِي مَنَاهِلُهُ
 فِجَاءَةً فَرَوِي بِالْمَاءِ غُلَّتْهُ
 رِيَّةٌ أَطْحَلُ عَنْ بَعْدٍ نَخَاتِلُهُ

حِكَايَةُ الذَّيْبِ الْعَدُوِّ وَإِنْ وَالْحَمَلِ
 فَأَنْصَاعٌ يَطْلُبُ مَاءً وَهُوَ ذَمِيلٌ
 فِي السَّهْلِ نَائِلَةٌ مِنْ مَتَى حَيْلُ
 بَعْدَ الْعَنَاءِ وَبَعْدَ السَّيْرِ وَالْكَلِ
 فَمَرَّ يُعِيلُ بَيْنَ لَبَنٍ وَرَبِيعِ الْحَيْلِ

طَاوَلَاهُ الطَّوْى مِنْ سَبْعَةِ هَيْبَتٍ عَلَيْهِ الْجُوعُ فِي الْكِبَارِ قَالَا صَلِّ^ت
 مَا ذَاكَ بَيْنَهُمَا مِنَ الدَّخْلِ الْعَبِيطِ وَلَا
 وَلَمْ يَشُقَّ بِهَا بَطْنًا وَلَا كَرَشًا
 مِنْ الْقَدِيدِ وَلَا مِنْ سَائِرِ الْأَكْلِ
 وَمَا اعْتَقَضَ بَيْنَ يَدَيْهِ الْأَمَلِ
 فَمَا الرَّجَاءُ عَنِ الْخُرْفَانِ فِي شُخْلِ
 إِنْ كَانَ لِلذِّئْبِ أَنْ يَلْقَى فَرَسِيَّةً

فَاتَى إِلَيْهِ عَلَى حَرْصٍ وَقَالَ لَهُ
 مَا ذَا أَتَيْتَ بِي فِي رَضِي لِنَقِيدِهَا
 فَقَالَ لِلذِّئْبِ يَا مَوْلَايَ مَوْرُكُكُمْ
 أَيْنَ الْيَقَاعُ مِنَ الْأَرْضِ لَتِي أَخَذْتُ
 الْمَاءَ مِنْ مَوْرُكُمَاتٍ مِنْ عَجَبٍ
 وَكُنْتُ ظِمَانٌ مِنْ حَرَمٍ مِنْ تَعَبٍ
 قَدْ سَأَلْتَنِي فِي حَرُورِ الشَّمْسِ فَأَنْزَلْتُ
 لَمْ أَدِرْ أَيْنَ قَطِيعِي أَيْنَ مَرْتَعِي
 فَاسْبَحْ! فَإِنِّي صَيْفٌ فِي مَنَازِلِكُمْ
 وَفِي السَّرِيَّةِ مَعْنَى التَّوَدُّعِ وَالذَّخْلِ
 كَبَّرْتُ صَفْوَى خَلَطْتُ الْمَاءَ بِالْوَحْلِ
 عَالٍ وَإِنِّي شَرِبْتُ الْمَاءَ مِنْ سَقْلِ
 وَأَيْنَ مَاؤُكَ مِنْ عَلِيٍّ وَمِنْ نَهْلِي
 مَوْلَايَ إِنْ تَحَسَّبَ لَتَكْدِيرُ مِنْ قَبْلِي
 قَضَى عَلَيْنَا بِالرَّأْيِ بِلَا مَهْلٍ
 ثَلَاثًا بَيْنَ مَفْقُودٍ وَ مُتَحَزِلٍ
 وَكُنْتُ أَسْبَعِي فِي آخِرِ الرَّسْلِ
 فَالضَّيْفُ يَكْرُمُ فِي حِلٍّ وَمِنْ تَحْلٍ

تَحَفَّرَ الذَّيْبُ مُشْبِدًا يُوْتِيهِ
وَشَقَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْ ذَلِكَ الْحَمَلِ
لَمْ يُغَيِّرْ الْعَدُوَّ لَمَّا كَانَ مُعْتَدٍ
وَلَا أَفَادَتْهُ شَيْئًا صَحَّةُ الْحَدَلِ

إِنَّ الضَّعِيفَ إِنْ حَقَّتْ مَقَاصِدُهُ
فَرِسِيَّةٌ لِلْقَوِيِّ الْفَاتِكِ الْبَاطِلِ
وَأَغْلِبَ الْأَمْرَ قَوَاهُ وَ أَكْثَرَهُ
وَكُلُّ شَيْءٍ مُنْقَدٌّ وَمَرٌّ عَلَى الْعَلَلِ

لَمَّا رَأَيْتَ عَنِ النَّصْرِ فِي مُنْتَسَعَا
فِي الْقَوْلِ جِئْتُ أَلِيَّ الْقَوْمِ بِالْمَثَلِ
مَنْ يَفْهَمُ اللُّغَزِيَّ بِرَأْسِهِ مَا تَضَمَّنَتْ
وَفِي الْأَشَارَاتِ بِسُرْلِي فِي الْحَمَلِ
إِذَا أَرَدْتُ جَعَلْتُ الشَّعْرَ فَاغْرَةً
رَقِطَاءَ تَكْشِفُ عَنْ بَيَاضِهَا الْعَصَلِ
وَأَنْ أَرَدْتُ قَلْبَكَ لَشَعْرًا شَادِيَةً
وَقَدْ تَخَلَّبُ لِبَاسُ الْعَاشِقِ الثَّمَلِ
فَقَامَرَةً أَنَا أَلِيَّ السَّامِعِينَ إِذَا
وَقَعْتُ أَشَدُّ هُمْ أَشَادُ حَقِصِلِ
سَكَبْتُ لَمَّا رَأَيْتُ لَشَعْرًا مُبْدِلًا
وَأَحْسَنُ الْقَوْلِ شَعْرٌ عَيْرُ مُبْدِلِ
لَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ الْأَقْوَالِ أَسْمَعَهَا
عَلَى الْبَنَانِ مِنْ فَخْرٍ مِنْ غَزَلِ
فَتَى وَشَعْرِي مَا فَتَى نَالَتْ عَوَاطِفُ
مِنْ الْقُلُوبِ كَانَ الْحَزَنُ وَالْحَدَلِ

يَا قَوْمِ فَلْيَتَنَزَّعُ مَنْ كَانَ مُتَجِدِّلاً
 مِنَ الْهُدَى قَوْماً غَيْرَ مُتَحَدِّلاً
 مَنَاهِجَ الصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ فِي الْعَمَلِ
 عَمِيَاءُ تَخْفَى عَلَيْنَا لِأَحِبِّ السُّبُلِ
 لَقَدْ بَدَيْتُمْ مِنَ الْإِوهَامِ شَائِخَةً
 مَلَّتْ نَفُوسٌ مِنَ الْغَوَاةِ صَاحِبَةً
 عَلَى فُلَانٍ كَثِيرٌ ظُلْمُهُ وَقُلُ

وَيَا شَيْبَتَيْنَا مَاذَا يَكُونُ لَكُمْ
 دَعَا السِّيَابِ فَمَا تَجِدِي قَوَائِمُ
 دِيَالِ الْحَقَائِقِ فَأَتُونَا فَمَا رَجِئْتِ
 خَلَاوُ الْعِزِّ كَمَا لَا قَوْلَ وَاسْتَقْلُوا
 كَالْيَاسِ فَاجْتَنِبُوا الْيَاسَ الَّذِي لَيْسَ
 السَّعْبُ يَرْجُو لَكُمْ مُسْتَقْبَلُ خُسْنَا
 دَاءُ السِّيَاسَةِ دَاءٌ لَمْ يُصِيبْ خَيْرًا
 عَدَا مِنَ الْفَضْلِ وَالْعِلْيَاءِ وَالنَّيْلِ
 إِنَّ السِّيَابَ سِلَاحُ الْجُنِّ وَالْفُشْلِ
 شَيْبَتُهُ تَحْدَى بِاطِلِ الْأَمَلِ
 بِالْعِلْمِ كَمَا لَكُمْ بِالْعِلْمِ مِنْ شُغْلٍ
 يَكْمُوسَاوِسُ مِنْهُ لَعِبٌ مُخْتَلِلٌ
 وَالْوَقْتُ فَأَنْتِلُوهُ أَيْ مُقْتَلِلٌ
 إِلَّا رَمَاهُ عَنِ الْأَعْمَالِ بِالسَّلْسِلِ

قصيدة بانت سعاد

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
وما سعاد عداة البين إذ رحلوا
هنيئاً مهيئاً عجزاً مديراً
تجلوا عوارض ذي ظلم إذا يئس
شمت يدي شيم من ماء هنيئة
ينفي الرياح القدي عمة وأفرطه
أكرم بها حلة لو أنها صدقت
لكنها حلة قد سيط من دمها
فما تدوم على حال تكون بها
ولا تمسك بالوعد الذي زعمت
فلا يجرئك فامنت وما وعدت
كانت مواعيد عمر قوب لها مثلاً
أرجوا وأمل أن تدنو موذنها

صيماً ترها لم يقيد مكبول
إلا عن غضب الطرب مكبول
لا تشكى قصر منها ولا طول
كانه منهل بالراح معلول
صاف يابط أصح وهو مشمول
من صوب سارية تبص تعاليل
موعودها ولوات النصم مقبول
فجم ولع وإخلاف وتبديل
كما تلون في أثوابها الغول
إلا كما تمسك الماء الخرايل
إن الأمانى والأحلام تضليل
وما مواعيدها إلا الأباطيل
وما إخال لديمانك ثوبيل

أَمْسَتْ سَعَادُ بَارِضٍ لَا يُلَافُهَا
 وَلَنْ يُلَافُهَا إِلَّا عَدَا فِرَّةٌ
 مِنْ كُلِّ نَصَاحَةِ الدَّوْرِ إِذْ عَمِ
 تَرَى الْعُيُوبَ بِعَيْنِي مَرِيضَةً
 ضَحْمَ مَقْلَدُهَا عَمِلَ مُقِيدُهَا
 عَلِيَاءُ وَجَنَاءُ عَلَافُكُمْ مَذَكَّرُهُ
 وَجِلْدُهَا مِنْ أَوْحَادٍ لَا يُؤْتِسِرُهُ
 حَرْفُ أَبْوَاهِهَا خَوْهَا مِنْ تَحْجِنَتِي
 يَسْئِي الْقَرَادِ عَيْبَاهَا تَمِيزُ لِقَاءُهَا
 عَيْرَانَةٌ قَدْ نَتَّ بِالنَّخْضِ عَنْ عَرْضِ
 كَانَمَا فَاتَ عَيْنِيهَا وَمَذَكَّرُهَا
 تَمَرٌ مِثْلَ عَسِيدِ الْخُلِّ إِذَا حَصَلَ
 قَنَازُ فِي حَرْبِهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
 تَحْدِي عَلَى تَبَرَاتٍ وَهِيَ لَاحِقَةٌ
 سَهْرُ الْعَجَايِبِ نَيْكُنَ الْحَصَى نِيْمًا

إِلَّا الْعَتَاقُ الْبَحِيَّاتُ الْمَرَّاسِيلُ
 فِيهَا عَلَى الْآيِنِ إِرْقَالٌ وَتَبْعِيلُ
 غَرَضُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ عَجُوبُ
 إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحَزَارُ وَالْمِيلُ
 فِي خَلْقِهَا عَنْ نَبَاتِ الْفَخْلِ تَقْضِيلُ
 فِي دَنْهَا سَعَةٌ قَدْ أَمَهَا مِيلُ
 طَلَحَ بَصَاحَةِ الْمُتَيْنِ مَهْزُولُ
 وَعَمَهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ سَبِيلِ
 مِنْهَا لِيَانٌ قَاتَرَابُ ذَهَالِيلُ
 مَرَفَقُهَا عَنْ نَبَاتِ الزُّورِ مَقُولُ
 مِنْ خَطْمِهَا وَمِنْ اللَّحْيَيْنِ يُرْطِيلُ
 فِي غَارِضٍ لَمْ تَخُونَهُ الْأَحْصَالِيلُ
 عَتَقُ مَبِينٌ فِي الْحَدِيدِ تَسْهِيلُ
 ذَوَابِلُ مَشْهَرِ الْأَرْضِ تَحْلِيلُ
 لَمْ يَقْهَنْ رُؤُوسُ الْأَكْمَرِ تَغْيِيلُ

كَانَتْ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا إِذَا عَرَقَتْ
 يَوْمًا يَظِلُّ بِهِ الْخَرَاءُ مُصْطَخِلًا
 وَقَالَ لِلْقَوْمِ خَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ
 شَتَّى لَهَا يَدُ رِيسٍ أَعَا عَطِلَ نَصْفِ
 نَوَاحِيهِ وَهُوَ الضَّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا
 تَفْرِى اللَّيْلَانِ بِكُفَيْهَا وَمِدْرَعُهَا
 تَسْعَى الْوَشَاةُ جَانِبَيْهَا وَقَوْلُهُمْ
 وَقَالَ كُلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ أَمْلَهُ
 فَقُلْتُ خَلَوُا سَبِيلِي لَا أَبَاكُمْ
 كُلُّ ابْنِ امْتَنَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَةٌ
 أَنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي
 فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ مُعْتَدٍ سَرًّا
 مَهْلًا هَذَا الَّذِي أَعْطَاكَ نَاقَةً
 لَا تَأْخُذُ نِيَّ بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ
 لَقَدْ أَقَوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ بِهِ

وَقَدْ تَلَفَحَ بِالْقَوْرِ لَمَسَاتِلُ
 كَانَتْ ضَاحِيَةً بِالشَّمْسِ مُكُولُ
 وَرَقُ الْجَنَادِ بِرُكُضِ الْحَصَى قِيلُوا
 قَامَتْ فَمَا وَبِهَا نَكْدٌ مُتَاكِيلُ
 لَمَانَعِي بَرُكَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
 مُشَقِّقٌ عَنْ تَرَاثُفِهَا رَعَابِيلُ
 أَنْتَ يَا ابْنَ أَبِي سُلَيْمٍ لَمَقْتُولُ
 لَا إِلَهِيكَ إِلَّا عَنْكَ مَشْغُولُ
 فَكُلْ مَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
 يَوْمًا عَلَى التَّيِّ حُدُ بَاءَ عَمُولُ
 وَالْحَقُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أَمُولُ
 وَالْحَدُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ مَقُولُ
 الْقُرْآنُ فِيهَا مَوَاعِظُ وَتَفْصِيلُ
 أَذْنِبُ وَإِنْ كَثُرَتْ فِي الْأَقْوَالِ
 أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفَيْلُ

لَظَلَّ بِرَعْدٍ أَلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ
حَتَّى وَصَعْتُ يَمِينِي لَا أَنَا زِعْمُ
لَذَلِكَ أَهْبَيْتُ عِنْدِي إِذَا أَكَلْتُ
مِنْ خَادِرٍ مِّنْ لُّؤْلُؤِ الْأَسَدِ مُسَكَّنُ
يَعْدُ وَيَلْحَمُ ضَرَامِينَ عَيْشِي مَا
إِذَا يَسَارُ مِرْقَانَا لَا يَجِلُّ لَهُ
مِنْهُ تَظَلَّ سِبَاعُ الْجَوْضَامَةِ
وَلَا يَزَالُ بِوَادِيهِ أَخُو ثِقَتِي
إِنَّ الرَّسُولَ لَسِيفٌ يَنْتَضَاءُ بِهِ
فِي فَيْتَةٍ مِّنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ
زَالُوا فَمَا ذَاكَ الْكَاسُ لَا كُشِفُ
سَمُّ الْعَرَابِينَ أَبْطَالُ لِبُؤْسِهِمْ
بِضْ سَوَائِحٍ قَدْ شَكَّتْ لَهَا حَقُّ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا نَالَتْ بِمَا جُهِمُ
يَمْشُونَ مَشْيَ الْجَمَالِ لَزَهْرٍ نَيْصِهِمْ
لَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي مَخُورِهِمْ

مِنَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَوَيْلُ
فِي كَفِّ دِي تَقَاتٍ قَيْلُهُ قَيْلُ
وَقِيلَ إِنَّكَ مَنسُوبٌ وَمَسْئُولُ
يَبْطُنُ عَتَرِ عَيْلٍ دُونَهُ عَيْلُ
لَحْمٌ مِّنَ الْقَوْمِ مَحْفُورٌ خَرَادِيلُ
أَنْ يَذْرُوكَ الْقِرْنَ أَلَا وَهُوَ مُجْدَلُ
وَلَا تُشَى بِوَادِيهِ إِلَّا رَاجِيلُ
مُطَرَّحُ الْبِرِّ وَاللِّدَّاسَانِ مَا كُولُ
مُهْتَدٍ مِّنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْئُولُ
يَبْطُنُ مَكَّةَ لَمَّا اسْلَمُوا زُولُوا
عِنْدَ اللَّقَاءِ وَلَا مِيلُ مَعَارِئِلُ
مِنْ نَسِيمِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سِرَابِلُ
كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مُجْدُولُ
قَوْمًا وَلَسِيُوا مَجَارِئِيًا إِذَا نَبِيلُوا
ضَرْبُ إِذَا عَرَادَ السُّودَا التَّنَابِلُ
وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْهَوَى تَهْلِيلُ

حل للفا المشکلة

(الف) فی الحمد

فَامْرُدْ دُعا کئے والا نابل۔ سیراب۔ خولتے تو لے ہمیں دیا۔ اسبغتہ۔
 تو لے دہ نعمتیں پوری کر دیں۔ آل۔ ساتھی۔ الغیر۔ (جمع اغیر) روشن رو۔
 مفل۔ (جمع مفلہ) عقل۔ یکمتہ۔ گھنا درخت۔ ماغنی۔ جب تک گائیں

(فی النعت)

المعروف۔ احسان۔ قاطبہ۔ سب کے سب۔ رسل (رسل جمع رسول)
 انبیا۔ بعث۔ اٹھایا جانا۔ ظلم (جمع ظلمہ) تاریکیاں۔

(ج) (الدعا)

مترد۔ تعویذ۔ پناہ۔ اعسا (جمع عسر) سختیاں۔ اجرئی (اجارہ۔ پناہ دینا) تو مجھے
 بچا۔ حجہ۔ سال۔ برس۔ خشیع (جمع خاشع) منکسر۔ تالچ۔ انشرنی۔ تو مجھے اٹھا۔

(۵)

الیتیم الباکی (روتائیم)

۱۔ الی اکم الخ۔ الخطیب مصیبت۔ (شاعر یتیم لڑکے سے کہتا ہے) اسے روتے ہوئے یتیم لڑکے! کب تک تو دردناک مصیبت کے تھکے آنسوؤں سے لکھتا رہے گا۔

۲۔ علی قلبی الخ۔ یدق۔ دبا ہذا ہے۔ تیرے آنسو میرے دل پر اتار رہے ہیں۔ کیا تو نے اس دل کو نہیں دیکھا کہ آنسوؤں کی وجہ سے دبا ہوا جا رہا ہے۔

سور کان وقوعا الخ۔ التفسیر۔ گچھلا دینے والی آگ۔ ان آنسوؤں کا پسلیوں پر گرنا۔ گویا آگ کے ایسے انگارے ہیں جو دھوپ سے زیادہ گرم ہیں۔

۳۔ دموع قد الخ۔ (کیونکہ) ان آنسوؤں کو ایسی آنکھوں نے بہایا ہے جن میں یتیمی کے باعث یتیمی اور ذلت کے آثار ہیں۔

۵۔ اذا جشت الخ۔ اجش۔ گھبرا کر دیا۔ جب میں روتا ہوں تو میرا دل بھی روتا ہے وہ دل ہر دکھ درد پر میری رویہ کی نقل کرتا ہے۔

۶۔ ارن من الخ۔ دھوئی دھوئی۔ لطاف محبت کے۔ (وہ دل) محبت اور میلان میں نسیم سحر سے بھی زیادہ نرم واقع ہوا ہے۔ وہ اس برے زمانہ سے طبعاً بہت متنفر ہے۔

۷۔ یواسی کل الخ۔ یواسی۔ وہ غنجواری کرتا ہے۔ یقتسم۔ بانٹتا ہے۔ (وہ دل) ہر غم دل کے لیے ہمدردی کرتا ہے۔ غم کے ذریعے سے۔ اور غم کو سب پر بانٹ دیتا ہے۔

۸۔ دلو حلتہ الخ۔ القسط۔ حصہ۔ آذن۔ اطلاع دی (ایک یتیم) اگر تم اس (دل) پر اور زیادہ بار غم لا دو گے تو وہ فردوسی اور ذلت کے اثرات ظاہر کرنے لگے گا۔

(۹) دل تشفی الخ۔ علیل۔ پیاس۔ ھوع۔ برساتنے والا۔ اگر آنسو کسی دل کی پیاس

کو شفا بخش سکتے ہوتے تو ان بننے والے آنسوؤں سے مجھے شفا ہو چکی ہوتی ۔

۱۰۔ علی الزمن الخ اسدا ر مضبوط بنانا ۔ بڑے زمانہ پر ہم لوگ آکر طے ہیں ۔ ہمیں احسان در رحم کرنے کا کیا ذکر ۔

۱۱۔ زمان فار الخ ۔ قدر حصر ۔ یہ زمانہ ایسا ہے کہ یہ تو قرعہ کا بہترین تیر (اور حصہ) پاچکا ہے اور ہم بھی قربت دین تیر اور حصہ پاسکے ۔

— — — — —

۱۲۔ سالتی الخ ملت ۔ بھرا ہوا ہے ۔ بوسا (جمع بیس) ۔ غمزدہ ۔ آب سے میں (لوگوں سے) جھکی آنکھوں سے ایسی نگاہوں کے ساتھ ملا کر دل لگا جس میں غمگین لوگوں پر رحم اور ترس بھرا ہو ۔

۱۳۔ بعیش الاغنیاء الخ دو متمذ لوگ بڑے آرام سے زندگی گزارا کرتے ہیں ایک ہم میں کہنگی اور بھوک میں دن گزارا کرتے ہیں ۔

۱۴۔ تمام الخ ۔ ان کی آنکھیں رات میں مڑے کی نیند سوتی ہیں لیکن غریبوں کی آنکھوں میں نیند نہیں ہوتی ۔

۱۵۔ نشادی الخ ۔ نشادی جمع نشوی ۔ مست ۔ داسوا ۔ انھوں نے روندا ۔ دولت کے متوالے تو دامن گھیسے پھٹے اور جوتوں سے فرش کو روندتے پھرتے ہیں ۔

۱۶۔ سلوالبوسا الخ (مگر ان امیروں نے) دنیا میں تنگ دست بھوکوں کو بھلا ہی دیا اور انھیں کچھ س زمانہ کے ذمہ چھوڑ دیا ہے ۔

۱۷۔ بکل من الخ ان کے ہر ہر بچے کے لئے ہزار ہا کپڑے رہتے ہیں جن پر نادر کار گیری کی علامتیں (پہلے بولے) ہیں ۔

۱۸۔ اناسوہم الخ ۔ حشایا بھیر تو گدے دے (ان دیکھو) کو سفید گدیوں

پرادر بلند محلوں کے بالا خانوں میں ملا تے ہیں۔

۱۹۔ اطفال الخ از آخ جمع فرخ پرند کے بچے۔ (مگر) کچھ ایسے بچے ہیں جو گندے بستروں پر سو جاتے ہیں جیسے کیوتر کے چوزے درخت کے ٹھونڈے پر

۲۰۔ دیس لہم الخ کوٹوار مٹی۔ اُن بچا بروں کے پاس مٹی کے سوا کچھ بچھونا نہیں اور نہ وہ چیمنے والے کپڑوں کے سوا کچھ اور اڑھتے ہیں۔

۲۱۔ یقظون الخ طوسی۔ بھوک۔ وہ بچا رے دن بھر بھوک سے گزارتے ہیں اور رات کو رو رو کر گزارتے ہیں۔

۲۲۔ احادیث الشقاء الخ تھلل۔ بہلاتا ہے۔ بے نصیبی کی باتیں ہی اُن کی تسلی بن سکتی ہیں جو ہر نگہ دست پریشان حال کا دل بہلا دیا کرتی ہیں۔

۲۳۔ ولقر۔ منہم الخ حضرت ع۔ رات کا حصہ۔ اور ایک بیا شخص اپنی رات سے عاجز ہو کر ان (بچا رے قیوں) ہی کی مدد سے اپنی رات کا ایک حصہ پھر دوسرا حصہ گزارتا ہے۔

۲۴۔ قد انتجوا الخ انتجو روزی تلاش کی۔ اُن (قیوں) نے خوراک تلاش کی مگر اُن کی قویں جواب دے گئیں (اور خوراک ملی) اور جس کا دل ٹوٹ گیا اُسے خوراک کہاں نصیب

۲۵۔ رأیت الیتم الخ میں دیکھتا ہوں کہ یتیمی قیوں کا ایک ایسا گناہ ہے بیشعہ و تشد لک سمجھتے ہیں کہ اس کا کوئی سفارشچی نہیں۔



۲۶۔ رضی اہل الخ نکت۔ قتل۔ (یتیم کتاب ہے) میرے گھر والے گزر گئے اور میری قسمت نے مجھے زمانہ کے مصائب کے سامنے فوری قتل کے لئے لاکر ڈال دیا

۲۷۔ یتیم لیس الخ میں ایک ایسا یتیم ہوں کہ مجھے کوئی رشتہ دار نہیں پہچانتا اور اس بد نصیب کی (کے دور کرنے) پر مجھے کوئی قدرت بھی نہیں۔

۲۸۔ ابی امی الخ مطامع سہارا۔ اُمید۔ بُوع۔ سہارا حیثیت۔ (عالم خیال میں والدین سے) اے میرے باپ۔ اے میری ماں تم دونوں مجھے کس پر چھوڑ کر چلے گئے کہ میں اب بے سہارا اور بے بس۔ کم حیثیت ہوں۔

۲۹۔ اجبیا دعوتی الخ اے ماں باپ آپ لوگ میری پکار کا جواب دیجئے میں فریاد لے کر آیا ہوں۔ آپ دونوں کے سوا میری کون سنے گا۔

۳۰۔ لقد صمما الخ۔ نوحی۔ فراق۔ دھیر اپنے سے خطاب کرتا ہے۔ آہ اُن دونوں نے دور پھینک دیئے والی جدائی کا تو ارادہ کر لیا لیکن انھوں نے واپسی کا ارادہ نہ کیا۔

۳۱۔ یعاودہ الخ مبتس۔ رنجیدہ۔ یہ یاد اب اس (یتیم) کو بار بار آتی ہے۔ اور ایک دور افتادہ کی آنکھیں بند کر کر دیتی ہے۔

۳۲۔ تذکرۃ الخ۔ اسبل۔ شکا دیا۔ رُوع۔ سویدار قلب۔ (شاعر کہتا ہے) اس (یتیم) نے ایک دن اپنی ماں اور اپنے باپ کو یاد کیا تو پھر اس قدر اُتسواہائے جس نے میرا کلیجہ اور دل نکال لیا۔

۳۳۔ لہ قلب الخ۔ اس کے دل تو ہے لیکن اس کے زبان نہیں کہ کچھ بولے مگر وہ دل اس کے فرمانبردار اُتسواہ پر اس کا کہنا (اور ساتھ ساتھ رونا) مان لیتا ہے۔

۳۴۔ مضی ابواہ الخ ترعرع بڑھا۔ آہ اُس کے ماں باپ گزر گئے اور اسے ایک ایسا بچہ چھوڑ گئے جو موسم بہار (جوان) سے پہلے ہی بڑا ہو گیا۔

— — — — —

۳۵۔ تخرق الخ (یتیم کہتا ہے) اے میرے ماں باپ! آپ دونوں کے چلے جانے کے بعد میرے کپڑے پھٹ گئے اور میرے پیروں میں بوائی پھٹ گئی ہے۔ اُتسواہ بڑی میں میرا کٹھن

- ۳۶۔ دمرت الخ ائتت۔ کٹ گیا۔ الگ ہوا۔ اب میں ایسا ہو گیا ہوں جیسے ایک اجنبی بھڑکا بچہ جسے راستہ نے گتہ سے بھٹکا کر الگ کر دیا ہو
- ۳۷۔ وحید فی الخ۔ فلأ (جمع فلاة) بہت سے میدان۔ ترائی۔ تنگ و ذیود دا
دش۔ اب میں تنہا رہ گیا ہوں اور ایسے جنگل میں ہوں جو ایک دوسرے سے دور ہیں
اور اس کا ادھر ادھر تیزی سے دوڑنا متفرق کھاس کے لئے ہے۔
- ۳۸۔ یجوع الخ۔ منجی کھاتا ہے۔ غفات۔ مقوڑی عذا۔ اب وہ بھوکا ہوتا ہے۔
تو مقوڑا بہت چرچک لیتا ہے اور مقوڑے سے چارے پر لوٹ آتا ہے۔
- ۳۹۔ نعم الخ ربوع (جمع ربع) مکان۔ ہاں (در اصل) میں ایک جنگل میں پردیسی
ہوں۔ لیکن (دیکھنے کو) مکاناتوں میں ٹھہرا ہوں۔
- ۴۰۔ وفقدوا الدین الخ تغرب۔ پردیس جانا۔ الشوع۔ دور ہونا۔ والدین
کا نہ پہچانا۔ مجھ پر پردیس جانے اور دور جا پڑنے سے بھی زیادہ سخت ہے۔
- ۴۱۔ وائی تغرب الخ بھلا کون سا بن باس اور دیں نکالا گھر والوں کے مرچاٹے
کے برابر ہو گا۔ کہ ماں تھی وہ قضا کر گئی۔ باپ تھے وہ لڑائی میں مارے گئے۔
-
- ۴۲۔ دہل بی الخ میرا کوئی میری ماں کی طرح نہیں کہ وہ آنسوؤں سے میرے
گالوں کو بچھتی رہتی تھی۔
- ۴۳۔ وفضل ان الخ۔ اگر میں اُس کے سامنے کبھی روتا تھا تو وہ (ہمیشہ)
میری طرف ایسے چہرے کے ساتھ آئی کہ صبح کے اُجالے کی طرح اُس کے دانت چمکتے
ہوتے تھے۔
- ۴۴۔ دگسو فی الخ جب میرے کپڑے پرانے ہو جاتے تو وہ مجھے نئے کپڑے

پناتی اور انہی چھاتیوں سے مجھے تازہ دودھ پلاتی تھی ۔

۴۵۔ وٹھل۔ الخ وہ مجھے اپنے ہاتھ پر لیتی (اور کھلاتی) اور مجھ پر محبت سے جھکتی ایسے دل کے ساتھ جو میرے لئے رنجیدہ بھی ہوتا تھا اور حریف بھی۔

۴۶۔ فلاحب الخ ماں اور باپ کی محبت کے برابر کوئی محبت نہیں ہو سکتی اور ان دونوں کے بے چین دل کی طرح کسی کا دل نہیں ہو سکتا۔

۴۷۔ کافی قطعة الخ گویا میں اپنی ماں کی رسم ہی کا ایک ٹکڑا ہوں اور جیسے میں ہی اُس کی پسلیوں کے بیچ میں رکھا ہوا اُس کا دل ہوں۔

۴۸۔ دعا طفة الخ بیٹے کی محبت کچھ ایک ایسا معنی راز ہے جو ظاہر ہونا جائز ہی نہیں اور بیان نہیں کیا جاسکتا۔

۴۹۔ رازا ردعت الخ (اس وقت کہنی) اگر میں ڈرجاتا تھا تو وہی میری ماں میری پناہ بنتی تھی جو میرے خوف زدہ دل سے رنج دور کرتی تھی۔

۵۰۔ تطا و منی الخ جب میں دھیمے دھیمے چلتا تو وہ میری نقل میں ویسے ہی چلتی اور تیز رفتاری کے موقع پر وہ میرا پیچھا کرتی تھی۔

۵۱۔ اتیہ الخ۔ (اس وقت) میں ناز سے اکڑتا پھرتا تھا اور تراہٹ میں جھکتا (آہ) میرا کچھ دنیا بھی اُسے بہت پسند آتا تھا اور نہ دنیا بھی۔

۵۲۔ سخات علی الخ وہ ماں اپنے بچہ پر (مجھ پر) ہر چیز ہی سے ڈرتی رہتی تھی۔ اسی لئے وہ اسے (مجھے) ہاتھوں پر گود میں لئے لئے پھرتی تھی۔

— — — — —

۵۳۔ دکان ابی الخ (یہ تو میری ماں کا حال تھا) اور میرے باپ میرے تسلی دینے کے رُے حریف تھے۔ (آہ) جب میں زندہ رہا اور جی گیا تو

تہذیبوں نے اپنی روانگی کی اطلاع دی۔

۵۳۔ دم قدالخ (دآہ) اُس نے کتنا کچھ مجھ پر احسان کیا اور میرے پیڑھے ہونے (بد مزاجی) کو کتنا ٹھیک کیا جیسے بارش مسکھی کھیتی کے ساتھ سلوک کرتی ہے۔

۵۵۔ اقام علی الخ اُس نے میرے اوپر نوکر لگا دے اور میری عزت و شرافت کو مجھ پر باقی رکھنے سامان کر دیا اور اُس نے میری ترقیوں کی امیدیں لگائیں۔

۵۶۔ وادخلنی الخ اُس نے مجھے مدرسوں میں داخل کیا اور میری تعلیم کے لئے کسی بڑے شعبوں اور دجوں والے مقامات جن جن کو پسند کئے۔

۵۷۔ دکان یقودالخ وہ ایسی فوجوں کے گردہ کی افسری اور کمان کرتا تھا۔ جو نکلتے ہوئے سورج کا بھی راستہ روک دیں۔

۵۸۔ جرت فی الخ ایک بڑائی میں ایک سخت مسخرہ پیرا اور جملہ آدمیوں نے فوجوں کے بڑھ کر چلے گئے۔

۵۹۔ اشتدالی الخ (اسوقت) میرے باپ نے اُن کے آگے بڑھ کر ایسے دل کے ساتھ سخت حملہ کیا جو کر لینے پر اور بھی بہادری دکھاتا ہے۔

۶۰۔ فضا دفت الخ۔ کہ ناگاہ گولیاں اُس کے دونوں گالوں میں آکر لگیں گولوں کا لگنا تھا کہ وہ تازہ تازہ خون میں آلودہ ہو کر گر پڑے۔

۶۱۔ تذکرہ فی الخ (دآہ) اُنہوں نے پیدل ہونے پر مجھے یاد کیا تھا اور اس حال میں یاد کیا تھا کہ ان کے دل کو نزع کی تکلیف سے دکھ پہنچ رہا تھا۔

۶۲۔ نقاضت الخ بس پھران کی۔ رخ نکل گئی اور زمین پر پڑے رہ گئے۔ اے اللہ کیسی بری تقدیر تھی۔

۳۔ بغداد فی الخ وہ مجھے یتیم بنا کر ایسے لوگوں میں چھوڑ گئے جنہوں نے تباہ کنی پر

یہ اضافہ کیا کہ مجھے مکیں چھوڑ کر (ضائع کر دیا)۔

۶۴۔ حلت اذیۃ الخ میں نے اپنی عمر کی ابتدا ہی میں ایسی اذیت اٹھائی ہے جو
مجدد یہ سیاں زہر سے بھی سخت تر ہے +
۶۵۔ الا پالیست الخ آد کا ش میری ماں نے مجھے نہ جہا ہوتا — اور میں نے
دو دفعہ نہ پایا ہوتا۔

۶۶۔ جلد الخ (شاعر اس یتیم سے کہتا ہے) اسے میرے پیارے بیٹے! تو بہت کم
اور صبر کر کیونکہ میرا دل بھی عکینی اور آرزو مندی میں تیرے ہی دل کی طرح ہے۔
۶۷۔ کیونکہ تیرے باپ کا اس میں کچھ قصور نہیں۔ بلکہ الزام اس قوم پر ہے جسے
(تیرے ساتھ) سلوک اور رویہ برا رکھتا۔

۶۸۔ ابوک الخ تیرا باپ وہ تھا جس نے دشمنوں کی مصیبت میں ان کی حمایت
کی تھی مگر یہ ہیں کہ انھوں نے عربانی اور بھوک میں تیری حمایت نہیں کی۔
۶۹۔ دنک الخ۔ یہ البیاضم ہے جس کا بدلہ ان سے لیا جائے گا اس طرح
شریف بھی اور ذلیل بھی ذلیل ہوں گے (یا سمجھے جائیں گے)
۷۰۔ نسوک الخ۔ یہ لوگ سمجھے بھول گئے مگر اس مہلک بڑائی کو نہ بھول سکے
جو ان پر ایک بیزاقت لائی تھی۔

۷۱۔ فلا تجزع الخ (دیکھ) تو نہ گھبرا۔ کیونکہ ہر جو ان کو ہلاک کی ترائی میں یا
یا کسی ملینہ جگہ ایک گھر (قبر) میں پہنچایا ہے۔
۷۲۔ علیک امانۃ الخ تجھ پر بھی وطن غریب کی امانت ہے اور تجھ میں بلند مرتبہ
عزت کے آثار ہیں تو شریف ہے۔

الذئب والحمل (بھڑیا اور بھڑکا بچہ)

یا

قوت اور ضعف

- ۱۔ اسمِ قبی الخ زرا ایک ظالم بھڑے اور بھڑکا قصبہ نوکیڑہ تک اس گھنٹنگو میں ایک دہانی اور کچھ نصیحت پہنچے۔ ہے سخن اس حجاب میں ردپوش
- ۲۔ اصابعہ یوم الخ اس (بھڑکے بچہ کو) گرمی کے موسم میں ایک گرم دن میں پیاس لگی تودہ حیران پریشان پانی تلاش کرنے لگا۔
- ۳۔ حتی اتی الخ۔ یہاں تک کہ وہ ایک چھوٹی نہر پر پہنچا جس کی نالی ایک سہاڑ کی دو چوٹیوں سے اتر کر نشیبی زمین میں بہہ رہی تھی۔
- ۴۔ فجاہ الخ تودہ بھڑکا بچہ اس نہر پر آیا اور اُن نے بڑی تکلیف ادا کر ڈی دھوپ اور بہت ٹھکنے کے بعد پانی سے اپنی پیاس بجھائی۔
- ۵۔ راہ اطل الخ اُسے ایک بھورے (بھڑے) نے دوسرے دکھیا۔ تو سر ملاتا ہوا اُسے دھوکہ دینے کے لئے ایسی چال چلنے لگا کہ دوسرا ہی تھا اور دھیمے دھیمے چلتا تھا۔
- ۶۔ طاد لہ الخ۔ وہ بھوکا تھا اس پر بھوک نے سات دن ایسے گزار دئے تھے کہ صبح و شام بھوک ہی میں گزار دئے تھے۔
- ۷۔ ما ذات الخ اسنے ان سات دنوں میں تازہ گوشت چکھا تاکہ نہ تھا اور نہ سوکھا گوشت اُسے ملا تھا اور نہ کوئی اور کھانا۔
- ۸۔ سلم لیث الخ اوزدہ بھڑیا ان دنوں میں نہ انسان کا پیٹ

بھاڑ سکا تھا نہ (جانور کی) ادھڑی۔ اور اکثر وہ کچھ امید کچھ مایوسی میں رات رات
بھر ملنے لگا تا رہا تھا۔

۹۔ ان کان الخ کیونکہ اگر بھڑے کی ضرورت یہ ہے کہ اسے اس کا شکار
ہے۔ تو چر دا ہے بھی تو اپنے (بھڑے گیری کے) بچوں سے غافل نہیں رہا کرتے
پس اسی وجہ سے اسے شکار نہ مل سکا۔

— — — — —

۱۰۔ ذاتی الیہ الخ غرض وہ بھڑے والا الخ میں اس کے پاس پہنچ ہی گیا اور اس سے
کہنے لگا اس حال میں کہ اس کے دل میں کھوٹ اور برائی کی باتیں تھیں۔
۱۱۔ ما ذاتی الخ وہ کون چیز تھی جو تجھے میری اس زمین میں لے آئی کہ تو اسے
جواب کرے۔ تو نے میرا خر اکہر کر اکہر دیا تو نے پانی میں کچڑ ملا دیا۔

۱۲۔ فقال الخ تو اس بھڑے نے بھڑے سے کہا کہ اے حضور! آپ کا گھٹا (پانی
پینے کا مقام) تو ادھچا ہے اور میں نے پانی بہا دیر نیچے پایا ہے۔

۱۳۔ سین البقاع الخ بھلا کہاں وہ بتدیگہ اور کہاں یہ زمین جو نشیب میں
اتری ہوئی ہے۔ کہاں آپ کا پانی اور کہاں میرا بے نیچے پانی پینا۔

۱۴۔ الماء من الخ پانی تو جاب یہ نہی کی طرف سے یہ کہ (میری طرف) آ رہا ہے۔
عجیب بات ہے جاب کہ آپ پانی گتہ لاکر نے کا الزام میرے ذمے رکھیں۔

۱۵۔ ذنبت الخ میں دھوپ اور خشک کے باعث پیاس سے بہتہ بیچن تھا۔
کیونکہ پیر دا ہے لے ہمیں یہی حکم دے دیا تھا اور ہمت نہیں دی تھی۔

۱۶۔ قد سافنا الخ۔ وہ چر دا ہا ہمیں دھوپ میں شکار رہا۔ پس ہمارا گلہ منتشر
ہو گیا کہ کوئی کھو گیا کوئی کسی کو نہ میں جا پڑا۔

۱۷۔ لم اور الخ اب مجھے خبر نہیں کہ میرا گلہ کہاں ہے۔ کہاں وہ چر رہا ہے۔

کیونکہ میں گلہ کے بالکل پیچھے جو نیا لوں میں ہو کر اس کے پیچھے چل رہا تھا۔
 ۱۸۔ فالج الم تو مجھے معاف کیجئے میں آپ کے گھر ایک مہمان ہوں اور مہمان کی عزت کی ہی جاتی ہے آبادی اور اقامت میں بھی اور سفر اور راستہ میں بھی۔

۱۹۔ ابری لہ الم اس پر (بھڑکنے) نے اُسے دانت رکھا ہے اور کہنے لگا کیوں نہیں تو تو مجھ پر ایک سخت مصیبت لے کر آیا ہے۔
 ۲۰۔ کدرت مائی الم۔ تو نے میرا بانی خراب کر دیا اور اس سے تیرا مقصد سدا سیری امانت کے اور کچھ نہ تھا اور تو نے یہ کام کر کے بد معاشی کرنی چاہی ہے۔
 ۲۱۔ ہزار اٹک الم یہ بھی تیرا قصور ہے (اور ہاں تو ایک دن گالی بھی تو دے رہا تھا۔ آج سے دو برس پہلے اپنے گزشتہ زمانے میں۔)

۲۲۔ فطا الم تو غریب بھڑکے مجھ نے اُس کے سامنے بچ بچ کتے ہوئے گردن جھکا لیا۔

۲۳۔ نائی الم اسے میرے سر کا۔! یہ ناممکن ہے میری عمر تو دو ماہ کی ہے میں بڑی شیر کا نہیں ہوں میں تو سال بھر کا بھی نہیں ہوں۔
 ۲۴۔ مازالت الم میں تو (اب تک) اپنی ماں کا دودھ پیتا تھا اور سر کا۔ وہ مجھے اپنے پستان میں جھج شدد دودھ پلاتی ہے۔

۲۵۔ تتر الذئب الم (دیر سکر) خجانت سے بھیرنا لال پلا ہونے لگا اور بولا! ہاں کیوں نہیں تو نے میری آبرو لپی لی کہ بس نہ پلا بھو۔
 ۲۶۔ ان لم تکن الم (بھیا تو اگر تو نے جرم نہ کیا ہوگا تو پھر تیرا کوئی بھائی رہا ہوگا)

یس اب جھڑے غدر نہ گیھا۔ اور بات نہ کیھا۔

۲۷۔ فقال یاسیری الخ تو وہ بھیر کا بھہ بولا "اے خباب! خدا کی قسم میرا تو کوئی بھائی ہی نہیں یہ تو آپ نے مجھے ملامت کر کے ڈرا سا دیا۔

۲۸۔ فقال ان لم الخ تو بھیر یا بولا۔ اچھا اگر وہ بھی نہیں اور یہ بھی نہیں تو پھر یقیناً وہ (مجھے) گالی دینے والا تیرا چراگاہ کا یا گھر کا کوئی پڑوسی رہا ہوگا۔

۲۹۔ و ابن عمک الخ یا بھیر تیرا چچرا بھائی ہوگا یا تیرے رشتہ داروں میں سے کوئی نرہل کاہل مکنہ رہا ہوگا جسے تو جانتا ہوگا۔

۳۰۔ اہانتی و ہوا الخ اس نے میری اہانت کی اس سال امد اس غرور کی کہ وہ اپنے گھلے کے ساتھ تھا امد اس نے جمالت سے میری عزت اتار لی اور پر وا نکلی۔

۳۱۔ مولی الخ اس سے سرکاریں بری ہوں۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا۔ کیا آپ دوسروں کے گناہ کے بدلے مجھے دعو کا دیں گے اور ماہیں گے۔

۳۲۔ انا الضعیف الخ میں ایک کمزور (بھیر) ہوں۔ سچائی مجھے کچھ مفید نہ ہو سکے گی۔ (اگر) آپ مجھے کھانا چاہتے ہیں تو بے گھٹکے کھا ڈالئے۔

۳۳۔ لو کان ذاک الخ اگر یہ منشا تھا تو اس میں میرا گناہ اور میرے بھائی کا گناہ کیوں پہنچے نہیں لئے تصور کیا اور نہ میرا غدر چھوٹا ہے۔

۳۴۔ یخیری الخ برائی کرنے والا تو کوئی دوسرا ہوا اور اس کی برائی کے بدلے میں بچھاڑا جایا دل اور یہ بدلہ اس کا جو میرے لئے نہ عاجز ہے اور نہ ڈرپوک ہے۔ (آپ یہ بدلہ مجھے دیا۔ تعجب ہے)

۳۵۔ الملقن الخ (باں) طاقت ہی کے لئے سچائی ہوتی ہے۔ اچھا تو جو کچھ کرنا ہو کیجیے کیونکہ (صلیبت کچھ بھی مضید نہیں ہوتی۔ جب سیدہ بانیاں اس (سنت) کو تنگ سمجھنے لگیں۔

۳۶۔ ان الضعیف الخ یقیناً وہ کمزور جو اس حق کے جواب کی حمایت کرتا ہے۔ گویا ایسے دستہ کو مضبوط پکڑے ہے جس کا ہر ہر جوڑ بند الگ الگ ہے۔

۳۷۔ اجابہ الذہب الخ بھڑے لئے اُسے جواب دیا۔ اسے سکین سن ہمارے دل میں ایسی دشمنی بھری ہے کہ وہاں تو لئے اُسے چھڑا کر بس دھاک کی پٹیں مار لئے لگتی ہے۔

۳۸۔ فانتم الخ۔ تم بھڑل کی قوم سب کی سب ہماری لمبی لمبی ساتوں میں ہماری بدترین دشمن ہو۔

۳۹۔ کم من الخ کتنی بھڑے ہیں جو ہم سے دشمنی کرتی ہیں اور ہمیں گالیاں دیتی ہیں اور ہم غصہ کی کرکھ جاتے ہیں۔ اسی لئے نہیں بھڑتے۔

۴۰۔ وغیرہ۔ اس کے علاوہ ہیں ان کے جو داہوں سے اور تنہا اسے گتوں سے نہایت ناگوار اندیشہ برداشت کرنا پڑتا ہے۔

۴۱۔ وہم یقولون الخ اور یہ سب چرواہے ہم سب کے بارے میں ہر قسم کی لڑکیاں بیان کیا کرتے ہیں ایسی برائیاں جو سولی دے گا اور کسی کے مرنے سے بھی۔

۴۲۔ قد فوجا الخ۔ انہوں نے ہمارے جال چلن کو تمام لوگوں میں تمام لوگوں میں ہر ذل میں اور ہر اڑی کمرہ میں نہایت بڑا کر کے دکھا پایا ہے۔

۴۳۔ ہم الکلاب الخ۔ وہ کہے سمی ہمارے بڑے کہتے دشمن ہیں وہی ہم سب کی حمایت اس وقت کرتے ہیں جب تارکی آنکھ کی سفیدی دیا ہی کر دکھانک لیتی ہے۔

۴۴۔ اَلآن اَخْذِ الْغُرَابَ مِنْ بَحْجٍ سَے بدلولوں گا ان لوگوں کے انتقام میں جو تیرے (دور کے گھر والے امدانہال والے ہوں۔

۴۵۔ تَحْفِزُ الذَّبِّ الْخَمْرُ (یہ کہہ کر) بھیڑنے نے نشست درست کی اور کو دکر حملہ کیا اور اس بھیڑ کی دونوں ٹانگیں چیر ڈالیں۔

۴۶۔ لَمْ يَنْهَ الْخَمْرُ حَبِ اس نے عذر کیا تو اس کا عذر اس کے کچھ کام نہ آیا اور صحیح بحث کرنا اسے مفید نہ ہو۔

۴۷۔ اِنَّ الضَّعِيفَ الْخَمْرُ ہاں واقعی کمزور کے مقاصد چاہے کہتے ہی درست ہوں مگر وہ طاقتور قاتل دلیر کا شکار بن کر رہتا ہے

۴۸۔ وَاعْلَبَ الْاَمْرُ الْخَمْرُ ہر کام میں غالب اور اس کا اکثر حصہ قوی ہی جیت رہتا ہے۔ اور ہر چیز اسباب سے وابستہ رہتی ہے۔

۴۹۔ اَلْمَارِيتُ الْخَمْرُ میں نے جب دیکھا کہ صراحت کرنے سے بات بڑھ جاتی ہے تو ابیں جماعت کو کہا دونوں اور مثالوں کے پردے میں طاقت کرنا چاہتا ہوں

۵۰۔ مَنِ بَغِيَمِ الْخَمْرُ جَوْشَنُ اس پہلی کو سمجھ لے گا وہ ان مضامین کو پاسکے گا۔ جو اس میں شامل ہیں۔ اور اشاروں میں ایسا راز ہوتا ہے۔ جو جملوں میں نہیں ہوتا

۵۱۔ اِذَا ارْدَتْ الْخَمْرُ اگر میں چاہوں تو شعر کو چٹکرا سا نپہ بنا دے سکتا ہوں جو اپنی شیر عی کچلے کو نکالے ہوئے ہو۔

۵۲۔ دَانَ ارْدَتْ الْخَمْرُ اگر میں چاہوں تو شعر کو ایسی گانے والی فاختہ بنا دوں جو ایک عاشق کی بچی کھچی جان بھین لے۔

۵۳۔ دَمَارَةُ الْخَمْرُ اور کبھی کبھی میں سننے والوں کو رُلا رُلا دیتا ہوں جب میں

اُن کے سامنے مجلس میں کچھ (اشعار) پڑھ کر سنا تا ہوں۔
۵۴۔ سکت لما الخ بکین چپ ہو گیا جب میں نے شعر کو ذلیل ہو کر دیکھا حالانکہ
جو شعر ذلیل نہ ہو تو وہ بہترین کلام ہو سکتا ہے۔

۵۵۔ لقد سکت الخ۔ ہاں میں (اکثر) ان فخریہ یا شہرہ اقوال سے اُکٹا گیا
جن کو میں نے مبرول پر سکتے سنا۔

۵۶۔ فنی الخ میں بھی جوان ہوں اور میرا شعر بھی ایسا جوان ہے کہ اُس کی
محبت کی باتوں نے (لوگوں کے دل میں) لہجہ خوشی کی جگہ کو پکڑ دیا۔

۵۷۔ یا قوم الخ اے میری قوم جو شخص ایسی آرزو کی بے نیی ہوئی رہی (مکرر)
رہکتا ہو تو اسے چاہئے کہ اس سے نصیحت حاصل کرے۔

۵۸۔ یا قوم الخ اے میری قوم جو کمزور یا در عاجز ہو وہ ذلیل ہے۔ اور طاقتور
تہا بھی رست سے نجات پا جاتا ہے۔

۵۹۔ ان فتم الخ اگر تم کچھ کہتے ہو تو عمل کر کے دکھاؤ یا اگر تم کچھ عمل کرتے ہو تو پھر
عمل میں سچائی اور خلوص کے راستے اختیار کرو۔

۶۰۔ لقد الخ تم نے وہم سے ایسے اونچے محل بنائے ہیں جو خود دھندلے اور تاریک
ہیں اور ہم واضح راستے کو بھی غفی کر رہے ہیں۔

۶۱۔ قلت الخ (آج) چلائے والے نفوس مول ہو گئے ہیں۔ اس شور سے
فلاں فلاں پر (اُس) کا ظلم بہت بڑھ گیا ہے۔

۶۲۔ دیا شبیمینا الخ۔ اے ہمارے نوجوانو! کل فضل اور بلندی اور
شرف میں تمہارا کیا حشر ہوئے والا ہے ؟

۱۳۔ دعو السباب الخ۔ دیکھو اکیس میں گالی گلوچ چھوڑ دو کیونکہ اس کی

نزدک چھ نفع نہیں دے سکتی (سنو) گاڑی ٹھوٹھ میری نامزدی کا سمجھنا ہو کر رہا ہے۔
 ۶۴۔ دبا کو تکیا الخ ہمارے پاس تو محتاس سے کہہ دو کیونکہ وہ نوجوان بکھر
 ناکہ میں نہ رہے نہ تکیا آرزو میں ایک دوسرے کو چیلنج کرتے ہیں۔
 ۶۵۔ خلوا الخ دعو سے دوسروں کے لئے جھوٹا دوا دے دو خود سلم کی (تجربہ)
 میں مشغول ہو رہا تھا، دے دے لئے علم میں کتنے ہی مشعلے (سکھ سکتے) ہیں۔
 ۶۶۔ دبا اس الخ (ادھر دیکھو دبا ایسی سے بچے ہو نہ دبا ایسی کہ اس دبا ایسی
 طرف سے بہت سے دبا اس نے تم سے پریشان کن شیل گھلیا شروع کر دیا ہے۔
 ۶۷۔ الشعب الخ ساری قوم تمنا سے دے دے میں اچھے مستقبل کی امیدیں
 بانڈ ہے۔ اب تم اس وقت موجود ہیں کام اور کیسا کچھ کام (سمندر) شروع کر دو۔
 ۶۸۔ داو الخ یہ سیاست کی ہو رہی ایسی بیماری ہے جس نے اگر کسی جسم
 پر چھو لیا تو پھر اسے غل سے نکال اور نکل کر کے چھوڑا۔

قصیدہ بانٹ سعاد

۱۔ بانٹ سعاد الخ۔ قبول (تیل) کمزور دیا تیل۔ کات دینا، متیتم۔ (تسلیم)
 ذیل۔ قبول (کیل) جلدی۔ سعاد ہم سے ہوا ہو گئی اس لئے میرا دل کچ بہت
 مستعمل ہے۔ اور میرا دل اس کے چھپے ذیل ہو رہا ہے۔ اور اس کا تیرہ ہے
 کہ اسے چھپانے والا کوئی نہیں۔
 ۲۔ دعا سعاد الخ آغ۔ گنگا نے دلاہر غصین۔ آنکھیں جھپکائے۔
 بگوں۔ سر سر لگائے ہوئے۔ ذرا کی صبح جب (محبوبہ کے گھر ان کے لوگ سفر
 کر رہے تھے۔ سعاد کا حال بس ایسا تھا جیسے گنگا نے دلی ہرنی نکالیں بھکی اور ان کے

۳۔ ہیفاء الخ۔ ہیفاء۔ تیلی کمر اور بچے پیٹ کی عورت۔ غنچہ اء۔ بھاری
 بیٹھک والی عورت۔ (سجاد) سانس سے آتے ہوئے تیلی کمر بچے پیٹ والی
 (معلوم) ہوتی ہے اور بچے سے دیکھنے میں بھاری بیٹھک والی (معلوم ہوتی) ہے
 (اس کے علاوہ) نہ اس کی بلائی کی شکایت کی جا سکتی ہے نہ نائی ہونے کی (یعنی
 سوزل قامت اور محاسن کا مجموعہ ہے)

۴۔ تجلوا عوارض الخ۔ تجلوا (جلا) کھلتی ہے۔ عوارض (رجع عارضہ) سانس کے
 دانت۔ ظلم۔ دانتوں کی جگہ اور آب۔ راح۔ شراب۔ نل۔ کئی کئی بار شراب
 پینا۔ سجاد جب منہ سے تو ایسے چکر اور دانت ظاہر کرتی ہے جیسے ان کو شراب
 سے بار بار تر کیا گیا ہو۔

۵۔ شجۃ الخ۔ شجۃ (الشجۃ۔ توڑنا۔ ملانا) ملائی گئی۔ شیم۔ ادلا۔ حقیقہ۔ نالہ کا
 موڑ۔ نالہ کی زمین۔ البطح۔ پتھری زمین۔ مشمول۔ (تری ہو جس پر چلی ہو۔) وہ شراب
 ملائی گئی ہو اور لے کے پانی اور نالے کے موڑ کے پانی سے جو پتھری زمین میں مبتا ہو
 سمات ہو۔ دن چڑھنے کا پانی ہو اور اس پر تری ہو اچل چکی ہو۔

۶۔ تنفی الزیاح الخ۔ قذی کوڑا کرکٹ۔ افراط۔ بڑھایا۔ ضرب۔ بارش۔ سارتر
 بات کے بادل۔ بیاباں۔ رجح لیلول۔ بار بار سیراب شدہ۔ بیض۔ سفید ہوا۔ ہو گیا
 اس پانی سے کوڑا کرکٹ دھو کر دیتی ہوں (اور اس دیانی) کو بار بار کے سیراب شدہ
 سفید ہوا بادل نے رات کے بادلوں کی بارش سے مدد پہنچائی ہو۔

۷۔ اکرم بہا الخ۔ وہ سجاد (کیسی نیک ہے۔) موعود وعدہ۔ یادہ تنفس جس
 سے وعدہ کیا گیا ہے۔ غلۃ۔ عادت دوستی (یعنی خلیل اور سدا دمراد ہو) وہ
 (سجاد) عادت کے اعتبار سے کیسی نیک ہوتی اگر وہ اپنے وعدے سچی کرتی
 (یا جس سے وعدہ کیا ہے اس سے سچ لیتی) اور اگر (بھاری) نصیحتیں اُسے

مقبول ہوتی ہیں۔

۸۔ لکھنا غلّہ الخ۔ سیٹ۔ ملا یا گیا۔ دلچ۔ جھوٹ۔ تبدیل۔ دوسرے کو دوست بنانا۔ لیکن وہ (سعاد) تو ایسی دوست ہے کہ اُس کے خون میں یہ چیزیں ملی ہوئی ہیں۔ ستانا۔ جھوٹ بولنا۔ وعدہ خلافی کرنا۔ اور دوسروں کو دوست بنانا۔

۹۔ فائدہ دم الخ الغلّ۔ چڑیل۔ پس وہ سعاد کسی ایک حالی پر جس پر وہ ہوتی ہے تباہیت۔ قائم نہیں رہتی۔ جیسے چڑیل طرح طرح کے لباسوں میں رنگ بدلا کرتی ہے۔

۱۰۔ ولاتسک الخ۔ اور وہ سعاد نہیں جیتی اس وعدے پر جو وہ کبھی کرتی ہے (اور جیتی بھی ہے تو ایسی) جیسی پھلتی پانی کو روکتی ہے۔

۱۱۔ الامانی (جمع استینہ) آرزو۔ الاعلام (جمع حلم) خواب۔ تو تم کو دھوکہ میں نہ ڈال دے اس کا امید دلانا اور اس کا وعدے کرنا۔

۱۲۔ کانت ہوا عبد الخ عرقب بن ہدایک مشہور وعدہ خلاف عرب تھا جس نے ایک بار اپنے بھائی سے ایک درخت کی کھجور دے دینے کا وعدہ کیا جب وہ مانگنے آیا تو اس سے کہا جب کچھ پھوٹیں تب آنا۔ جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل گدرا جائیں تب آنا۔ جب وہ اُس وقت آیا تو کہا جب پھل بھر جائیں تب آنا۔ جب وہ پھر آیا تو کہا جب پھل میں سمٹھاں آجائیں تب آنا۔ جب وہ آیا تو کہا جب پھل خوب پیک جائیں تب آنا۔ جب پھل پیک گئے تو رات رات سارے پھل توڑ کر گھر لے آیا اور اُسے کچھ نہ دیا۔ اُس وقت سے یہ کہاوت بنی۔

عرقب کے وعدے بھی اس سعاد کے وعدے کی ایک مثال ہیں۔ اس کے سارے وعدے بڑے جھوٹ کے سوا کچھ نہیں۔

۱۳۔ ارجو اور امل الخ تزیل۔ عطا بخشش۔ (بھی بھی) میں اس کا امیدوار اور سارے دماغ ہوں کہ اس کی محبت (میرے دل سے اور بھی) قریب ہو جائے اگرچہ اسے مجبورہ تھوڑے سے میں اپنی طرف کوئی بخشش خیال میں بھی نہیں لاسکتا۔

۱۴۔ است الخ العتاق (جمع عتیق) اسیل جانور۔ النجیات (جمع نجیہ) مضبوط۔ بہتر۔ مرا سیل (جمع مرسل) تیز رفتار۔ سعاداب شام کو ڈالیں سرزمین میں پہنچ گئی کہ کوئی دہاں تک پہنچا نہیں سکتا۔ بجز اسیل مضبوط اور تیز رفتار اونٹنیوں کے (یہاں سے گویا اپنی اونٹنی کی تحریف شروع کر دی)۔

۱۵۔ دن یلغما الخ عذافۃ۔ بلند قامت۔ این ٹھکن۔ ارقال وخیل۔ تیز رفتاری تھیں۔ جانور کی دھڑکی تھیں یہ ہیں۔ تشتر (بے حد تیز۔ ارفال) (تشتر سے کم) (بفیل۔ ارقال سے کم) (غیب) (بفیل سے کم۔ حق۔ غیب سے کم) اور اس مجبورہ تک تو کوئی سوا ہی کبھی پہنچا ہی نہیں سکتی سوا بلند قامت اونٹنی کے جس میں شکادت کے باوجود بھی تیز رفتاری (کی بہت طاقت) ہو۔

۱۶۔ من کل الخ۔ نضاحہ۔ بہت پانی بہانے والی۔ ڈفری۔ کپٹی۔ کان کے پیچھے کا گڈھا۔ غرضہ۔ میدان۔ طامس۔ مٹا ہوا۔ غائب و معدوم (وہ بلند قامت اونٹنی) ایسے اسیل اونٹوں میں سے ہر کہ جب اس کے پسینہ بکھلے تو اس کے کان کے پیچھے سے پسینہ الٹا چلا آتا ہو۔ اس کا میدان (تختہ مستحق) نامعلوم راستہ ہوں جس کے نشانات نہ ہوں۔

۱۷۔ نری الخ۔ القیوب۔ معدوم نشانات۔ مفرد۔ اکیلا۔ بیلا۔ ہل چوکتا۔ لہو۔ سفید۔ حراز۔ سخت زمین۔ میل۔ ریت کے ٹیلے۔ (وہ اسیل اونٹنی) معدوم نشانات راہ کو بھی دیکھ لے ایسی آنکھوں سے جیسے چوکتے جنگل بیل کی دو سفید آنکھیں دکھیں۔ (اور اس وقت دیکھے) جب سخت زمینیں اور ریت کے

ٹیلے سب گرمی سے جل بھن رہے ہوں۔

۱۸۔ صغیمہ مالمہ مقلدہ۔ گردن۔ ہار کی جگہ عقیدہ پادری جہاں انکاڑی
بچھاڑی باز بھی جائے صغیمہ و عجل۔ موٹی۔ پر گوشت (دہ ادھنی) گردن کی
موٹی اور ہاتھ پیر کی بھری پری ہے۔ اس کی پیدائش اور بنادہ سس میں ساند
اور مٹ کی دوسری سیٹیوں کے مقابلہ میں نمایاں برتری اور امتیاز ہے۔

۱۹۔ غلار الم غلار موٹی گردن دالی۔ دجاء۔ پھیلے چہرہ دالی۔ غلوم
سخت۔ مذکرہ۔ زہینی۔ دقت۔ پہلو۔ قد آ۔ سانسے۔ اس کی گردن موٹی
ہے۔ اس کے رخسارے چوڑے اور پھیلے ہیں وہ سخت اور مضبوط ہیں۔ وہ
زہینی ہے۔ اس کے پہلو چوڑے چکھٹے ہیں یعنی بڑے بڑے کی ہے اور بیل
رکھ کا قاصدہ) تو گویا اس کے سامنے ہی (دھرا) رہتا ہے۔

۲۰۔ در جلد ہا الم الم۔ کچھو۔ طلحہ۔ چیچڑی۔ کلنی۔ حاجتہ التین۔
دہ ادھنی جس کی ریڑھ کے دونوں جانب ساٹ آدھلے ہوں۔ اس کی مدال کچھو
کی سی ہے کہ اسے بھوک کلنی بھی کمزور نہیں کر سکتی جو اس کی پیٹھ کے دونوں حصوں
میں لگی ہو۔

۲۱۔ ترف ابوا الم۔ حرف۔ ہاؤ کا کنارہ۔ ہجرتہ۔ اصیل۔ قد دار۔ لمبی
گردن دالی۔ شلیل۔ تیز رفتار۔ دہ ادھنی پائو کی طرح سخت ہے۔ اصیل
ہونے میں) اس کا باپ بھی اصیل ہے جیسا اس کا بھائی ہے اور اس کا چچا و سلیا
جیسا اس کا ماموں بھیا۔ دہ لمبی گردن دالی اور تیز رفتار ہے۔

۲۲۔ کشی الم قرآد۔ کلنی۔ لیان۔ سینہ۔ اقرا۔ ریح قریب کو کھ
ندہ بیل (رجحہ ذہول) چکنا۔ کلنی اس پر چلتی ہے تو اس سے سینہ اور کلنی کو کہیں
اس کلنی کو کہیں لا کر لگاتی ہیں۔

۲۳۔ تیراۓ الہ غیراۓ الہ جی گدھا بخش۔ گوشت۔ عرق جانب سمت۔ نبات الزرد۔ لیلیاں۔ وہ ادنیٰ (کیا ہے گویا) جنگلی گدھا ہے جس پر ہر جانب سے گوشت پھینکا گیا ہے۔ یعنی اُس کا ہر حصہ جسم خوب تیار پر گوشت ہے) اُس کی کنیاں لیلیوں سے (جٹا کر) بٹ دی گئی ہیں۔

۲۴۔ کانافات۔ الہ فافات۔ وہ حصہ جو بڑھا ہوا ہے خطم۔ تھوٹھنی۔ تیراۓ الہ کدال۔ اُس کی تھوٹھنی اور جیڑے سے لے کر وہ حصہ جو اُس کے دونوں آنکھوں اور اُس کی گردن سے بڑھا ہوا ہے (یہ سب اتنا مضبوط ہے) گویا وہ ہے کی کدال۔ ۲۵۔ تیراۓ عصب۔ شاخ خرماء۔ داخل۔ کچھ دادر۔ کھنی۔ فالاند۔ کھن۔ اپناں۔ تھون۔ گھٹا یا نہیں۔ اہائل۔ دودھ کی نالیاں۔ وہ کھینوں کے بھکاسے کے لئے، شاخ خرماء کی طرح ایک کھنی (دُم) کو ایسے کھن پر گھما پھرا رہی ہے جس کو دودھ کی نالیوں نے کم نہیں کیا۔

۲۶۔ تواء الہ قنواۓ۔ ابھری ناک والی = وہ ادنیٰ ابھری ناک والی ہے۔ اُس کی دونوں آنکھوں میں کھلی شرافت موجود ہے۔ اس شخص کے لئے جو اونٹوں کا مال ہو اور اُس کے دونوں خساروں میں نرمی ہے۔

۲۷۔ شجذی الہ تخذی وہ تیز چلتی ہے۔ لیسرات۔ بلکے قدم۔ ذابل ٹھوس نیزہ۔ خلیل۔ برائے نام۔ وہ ادنیٰ بلکے ٹھوس قدموں سے چھپتی ہے اور دم آگے جانے والے اونٹوں کو اس طرح چاہے وہ بہت سارے قدموں کا زین کا چھوٹا برائے نام ہوتا ہے۔

۲۸۔ سمر العیایات الہ سمر گدما گوں۔ تیار۔ ست پاؤں کے رگ بچھے۔ رزم۔ تشر۔ اکم۔ رادراکم۔ تیراۓ اکام (یہ تخیل فعل۔ اُس ادنیٰ کے پاؤں کے پچھے آگے گدما گوں کو) ہیں یا گدما گوں نیزہ کی طرح) ہیں کہ (اُس کے پاؤں سے)

گکڑیاں بھی ادھر ادھر منتشر ہو جاتی ہیں اور نعل ان پاؤں کو ٹیلوں کی چوٹی کی
گرمی وغیرہ سے نہیں بچاتی یعنی اسے نعل کی حاجت نہیں۔

۲۹۔ کان ادب۔ تا۔ خدا تمہارا الخ ادب۔ تیری رسید۔ اس کی خیر
جو تھو شتر میں ذرا عا عیٹل ہے تم لطف۔ ڈھانک لیا۔ نور (جمع قارۃ) چھوٹا پارہ۔
ٹیلے مساقیل۔ سراب۔ مصطفیٰ۔ جلا بھنا۔ مائل گرم راکھ میں دبائی ہوئی۔ درق۔
(جمع ادق) خاکستری۔ خادب۔ ٹڈیاں۔ عیٹل۔ لمبی۔ نصف۔ ادھیر۔ ننگہ۔
(جمع ننگہ) جس کے بچے نہ جیئیں۔ مثاکیل (جمع مشکال) ارد لے دالیاں۔ اس
ادبنی کے اگلے دونوں بازوؤں کی حرکت۔ جس وقت کہ وہ پسینہ میں نہا جائے
اور ٹیلے سراب سے ڈھنک گئے ہوں۔ ایسے دن میں جس میں گرمی بھی جل بھن رہا
ہو۔ اس کی بیچھ دھوپ کی وجہ سے بھول میں دلی گرم و دلی معلوم ہوتی ہو۔ اور
جماعتوں سے ان کے حسی خواب اس حال میں خاکستری ٹڈیاں اور بھنجریاں
پتھروں پر پیرا رہی ہوں۔ یہ کہہ رہے ہوں کہ تھوڑی دیر آرام کر لو۔ ایسی دوپہر کہ کسی
لمبی ادھیر عورت کے ہاتھ (کی تیز حرکت) ہے کہ جب وہ عورت (اپنے بچہ پر نوحوہ
دھانک کر نے) اکھڑی ہو تو بہت سی ایسی عورتیں جن کے بچے نہیں جیتے اس کا ساتھ
دینے کے لئے ہاتھ چلا رہی ہوں۔ (تیز رفتاری کی بہترین تشبیہ ہے)

۳۰۔ نواختہ الخ معقول۔ عقل دہوش اور وہ عورت بہت نوحہ کرتی ہو اور
ڈھیلے اور تیز بازوؤں والی ہو کہ جب خبر دینے والوں نے اس کے پہلو ٹٹے کچھ کی
سیرک دی ہو تو اس کے ہوش درست نہ رہ گئے ہوں۔

۳۱۔ نفری الخ مدرع۔ تیس۔ رعابیل (جمع رعبول) ٹکڑے ٹکڑے۔ پرزے
نزلے۔ اور وہ اپنا سینہ اپنے ہاتھوں سے کوٹے ڈالتی ہو اور اس کا کرتہ اس کی
سیرک کی پٹری پر سے کھینچا اور ٹکڑے ٹکڑے کر گیا ہو۔ (میری ادبنی ایسی تیز رفتار

ہے غرض میں اس پر چلا کر ہاتھ لگا کر

۳۵۔ تسلی الخ (ہاں سے نکلنے اور گریز شروع ہے) دشمن جمع و اش (چیلنر
خواب۔ اس پاس چیلنر روک میری اذیت کے ادھر ادھر دونوں طرف دوڑتے
چلتے تھے اور انکا یہ کہنا تھا کہ (سے کعب) ابن ابی سلمیٰ تو قتل ہو کر رہے گا۔ (کیونکہ رسول
اکرم صلی اللہ علیہ وسلم نے قتل کا اعلان عام کر دیا ہے)۔

۳۶۔ وقال الخ اور ہر اس دوست نے جس سے میں کچھ بھی امید اور اسرار رکھتا
تھا ایسی کما کہ میں تجھے روکوں گا نہیں۔ میں تو خود ہی اپنے کاموں میں مشغول ہوں۔

۳۷۔ فقلت الخ (میں نے جب یہ دیکھا) تو میں نے کہا کہ اے سرپرستوں سے
بے نیاز لوگو میرا رستہ چھوڑو میں حضور ہی کے پاس جا رہا ہوں مجھے جانے دو
پھر جو کچھ اس ہر مان پروردگار نے تقدیر میں لکھ دیا ہے وہ تو ہو کر رہے گا۔

۳۸۔ کل ابن الخ ابن (نشا) ہر آدمی یہاں تک کہ حضرت عیسیٰؑ بھی جو صرف ماں
سے پیدا ہوئے انھیں بے نقاب۔ ہر انسان چاہے کتنے ہی دنوں سالم مہ چکا
ہو کسی نہ کسی دن نابوت پر ضرور ہی اٹھایا جائے گا۔

۳۹۔ انبئت الخ مجھے خبر ملی ہے کہ حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے
مجھے ڈرایا (اور میرے قتل کا اعلان عام فرمایا) ہے حالانکہ رسول خدا صلی اللہ علیہ
وسلم کے پاس تو صرف عفو و کرم ہی کی امید واقع تھی۔

۴۰۔ فقد اتيت الخ تو میں نے حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی خدمت
مبارک میں معافی مانگنا غرض وہی کتنا آیا ہوں اور حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
کے پاس تو عذر قبول ہو جایا کرتے ہیں۔

۴۱۔ اہم۔ مہلا الخ مہلا۔ جلت دیکھئے۔ نافلہ عطیہ۔ زرا حلت دیکھئے (زرارہ)۔
آپ کو وہ خلا اس مہلت کا الہام فرمادے جس نے آپ کو قرآن کا انعام دیا ہے جس میں

نصائح (یا وعدے و وعیدیں) ہیں اور اس کی تفصیل بھی ہے۔
 بہم۔ لاتاخذنی سالتج تذر امیر احوال سن لیجئے (چلتا دوں گے کہنے سے
 مجھ پر برا خذ نہ فرما گئے۔ میں نے کوئی گناہ نہیں کیا۔ اگرچہ میرے بارے میں افراد ہیں
 بکثرت ہیں۔

۳۴۔ لے داؤم الخ میں ایسی مجلس میں کھڑا ہوں کہ اگر (میری) اس جگہ پر اپنی
 کھڑا ہونا اد میں ایسی باتیں دیکھتا اور سنتا ہوں کہ جیسے اگر ہاتھی دیکھتا سنتا تو
 ۳۵۔ یطعن الخ لقیئادہ ہاتھی کسی (باجو و عظیم جتہ کے) دن بھر کا پتار دھائے
 بخواس کے کہ خود حضرت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی طرف سے حکم خدا کوئی
 (اجازت اور) العام خاص ہو۔

۳۵۔ حتی و صفت الخ یہاں تک کہ میں نے حاضر خدمت ہو کر (اپنا طہنا ہاتھ
 اس طرح کہ میں اُسے ہٹا بیٹھ رہا تھا رکھ دیا۔ اس (رسول) کے کھٹ دست میں
 جو (کفار سے) انتقام لینے والے ہیں اور جن کا فرمانا اصل حکم ہوتا ہے۔

۳۶۔ لکاک الخ تقیابہ ذات نبوی اس وقت جب میں آپ سے گفتگو کر رہا تھا
 اور جب یہ کہنا جا رہا تھا کہ بس تیری طرف الزام منسوب ہو گا۔ اور مجھ سے باز رہ کر
 بہم۔ من خادم الخ ناد۔ جھاڑی کا شیر عشر۔ شیر دل کا ایک مشہور و خبیث
 غیل۔ مائید بن ذیہ ذات نبوی میرے لئے (جھاڑی والے ان شیروں کے شیر سے
 جی بڑھ کر یا بہت تھکی جس کا دادی دادی عشر میں ایک جھاڑی ہو جس سے ملے اور
 جھاڑیاں ہوں۔

۳۸۔ یجند الخ یلحم گوشت کھلا دے۔ معفور۔ خاک آلودہ۔ خراہیل (جھ خردلہ)
 رائی جھٹکا کھڑا رکھ اس شیر سے بھی (دادہ ہتیاک تجھے) بوجھ کر اپنے پکے (دشمنوں
 کو گوشت کھلانے لگا ہو کہ ان دونوں کی خوراک ہی آدمیوں کی جماعت کا ایسا گوشت

ہو جس میں خاک مل گئی ہو اور ٹکڑے ٹکڑے ہو۔

۴۹۔ اذالیہ در الخ۔ لیا در حلقہ کرے۔ مجید دل۔ پھٹا ہوا۔ گرہ ہوا۔ حبیب دہ
شیر کی برید دالے پر حلقہ کرے تو اس کے لئے جائز نہیں کہ اس ہمسہ کہ کچا پڑے
اور گرائے بغیر چھوڑ دے۔

۵۰۔ منہ نفل الخ تمشی (بغنی تمشی) چلتے ہوں اس شیر سے میدان کے تمام درندے
خاموش (بھوک سے لاغر) ہوں اور پیدل لوگ اس کی دادی میں چل نہ سکیں
۵۱۔ ولایزال الخ اخو لقتہ۔ بادور۔ بوادیہ۔ اسی موجودہ بوادیہ یہ لایزال کی
خبر محمد صفت ہے۔ البر۔ متحیا۔ در سان بچھے کپڑے۔ ہاں اس شیر کی دادی میں
برابر پائے جاتے ہیں ایسے بادور جن کے ہتھیار اور کپڑے پڑے ہوں اور بدل
کھالیا گیا ہو۔

۵۲۔ ان الرسول الخ ہند۔ ہندی تلوار مراد۔ تیز تلوار۔ حج۔ یہ ہے کہ حضرت
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایک فور ہیں جس سے عموماً روشنی حاصل کی جاتی ہے
اور اللہ کی تلواروں میں سے ایک تلوار میں جو برتہ ہیں۔ رہنیت دہا بیخ میں مذکور
ہے کہ حبیب کعب نے ین شرف میں بڑھ کر حضور صلی اللہ علیہ وسلم سے خوش ہو کر مدد
مبارک بطور حملہ کے اس کی طرف پھینک دی آخر میں حضرت سیدنا امیر معاویہ رضی
اللہ عنہ نے یہ رداء مبارک ان کے دقا سے پیس ہزار درہم میں خریدی اور اسی میں
ان کو کفن دیا گیا۔ نیز مذکور ہے کہ کعب نے ہند میں سیوف اللہ کو اکٹھا کرنے سے
اصلاح فرمائی کہ ہند میں سیوف اللہ۔ بجان اللہ ایک لفظ کی اصلاح سے لفظ و
معنی زمین سے آمان پر پہنچ گئے۔

۵۳۔ فی نقتہ الخ آب قریش کی ایسی جماعت میں ہیں کہ حبیب وہ قریشی لوگ سلمان ہیں
لو کہ میں ان میں سے ایک نے کہا تھا کہ اچھا اب اسلام لائے ہو تو (حجرت ضرور کر داور یہاں) چلے

۵۴۔ زلا الہم انکاس (جج نکس) کمزور۔ کشف (جج اکشف) نہتے بغیر ڈھال کے میل۔ کجا سوار۔ معاذ علی۔ بے تلوار۔ غرض انھوں نے ہجرت کی گونہ و گونہ لوگ بچتے اور نہ بغیر ڈھال تلوار کے تھے نہ کچھ کچھ سوار تھے (لیکن سب کے سب ہتھیار بند نہ سوار تھے)

۵۵۔ ثم الہم وہ بڑی ناک ٹیک دالے (مغرر) تھے مبادرت تھے۔ ان کے لباس خجک میں ایسے کرتے تھے جو دار علیہ السلام کی بنائی نہ رہیں ہوتے تھے۔

۵۶۔ یجن الہم مجبور و مضبوط۔ سفید جکڑا لہ پوری زمر میں جن کے حلقے خجک تھے جیسے عشق بچاں گھاس کے حلقے ہوں اور مضبوط ہوں۔

۵۷۔ لایقرون الہم صحابہ کے نیزے کسی قوم و جماعت پر فتح پالیں تو وہ لوگ اترتے نہیں اور جب ان پر کوئی فتح پا جائے تو گھبرا نہیں جاتے۔

۵۸۔ یحشون الہم نہ ہر (جج اذہر) سفید عروہ منہ پھیر لیا۔ بھاگ گیا۔ تباہی (جج تباہ) پست۔ (دہ صحابہ) اس طرح چلتے ہیں جیسے سفید نراونٹ۔ حب سیاہ نام پست قامت لوگ (جج کی تیزی سے) بھاگتے لگیں اس وقت ان کو شمشیر زنی بجاتی رہتی ہے۔

۵۹۔ لایق الہم تھیل۔ دیر۔ ڈھیل۔ نیزہ کا دار ان کے سینہ ہی پر پڑتا ہے اور موت کے گھاٹ پر گرنے میں وہ دیر نہیں لگاتے۔

[اس شعر حضور نے صحابہ کی طرف خوش ہو کر دکھایا۔ مطلب یہ کہ دیکھو تمہاری کبھی سچی تعریف کی ہے۔ حضرت کعب کی یہ کمال ادا شناسی تھی کہ انھوں نے حضور کے صحابہ اور دوستوں کی بھی تعریف کر دی جس سے آپ بہت ہی خوش ہوئے کسی کے ہمشینوں کی تعریف دراصل اس شخص ہی کی تعریف ہے۔ اگر صرف حضور کی تعریف ہوتی تو وہ حضور کو اتنی پسند نہ ہوتی۔] آمین